الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي ﴿ دورة جوان 1997 ﴾

شعبة : الآداب والعلوم الإنسانية . — المدة :3 ساعات

اختبار في مادة الأدب العربي

أولا : الموضوع الإجباري :

قال شاعر :

وذي رحم قلمت أظفار ضغنه * بحلمي عنه وهو ليس له (حلم)

يود لو أني معدم نو خصاصة * وأكره جهدي أن يخالطه (العدم)

وقالت الخنساء :

يؤرقني التذكر حين أمسي * فأصبح قد (بليت) بفرط (نكسي)

المطلوب :

1 ـ أضبط بالشكل الكلمات التي بين قوسين.

2 ـ أعرب ما تحته خط.

3 ـ استخرج صورة بيانية من البيت الأول ، ثم اشرحها وبيّن أثرها في المعنى.

4 ـ استخرج محسنا بديعيا من البيت الثالث ثم بيّن نوعه.

5 ـ قطّع البيت الثالث ، وسمّ بحره.

ثانيا : أجب عن موضوع واحد على الخيار.

الموضوع الأول :

إنّ الرومانسية هي أوّل ثورة أدبية حقيقية على الكلاسيكية ، وقد كان لها تأثير كبير على أدبنا العربي الحديث لأسباب موضوعية .

المطلوب :

1 ـ أكتب مقالة أدبية حول هذه الفكرة ، وبيّن تجليات هذا المذهب في أدبنا العربي الحديث.

الموضوع الثاني :

النّص

ليس المؤلف المطبوع بحاجة إلى الثناء ولا إلى النقد ولكنّه بحاجة إلى الألفة والفهم أو هو على الأصح بحاجة إلى المجاوبة والمجاذبة من النفوس التي تفهم طبيعته فَهْم وفاق أو فَهْم خلاف ، فقد تكون أنت على خلاف طبيعته في أكثر الأشياء ولكنّك إذا فهمته و جاذبته الرأي أيقظت قواه وأحييت ملكاته وأعنته على عرفان نفسه والإخلاص لسريرته ـ وربما كان هذا الخلاف أذكى وأجدى عليه وأظهر أثراً في التشجيع والتوليد من محض الثناء والإعجاب ـ فإنّما حاجة الفنّان أن يحسّ الحياة بكل جوانبها وهو لن يحسّها حقّ الإحساس ما بقيت نفسه مغلقة في غلافها لا تتّصل بغيرها على وفاق أو خلاف ، ولا يرى أثرها في النفوس على إعجاب وإنكار ولا تزال كلّما أرسلت إلى الملإ برسول ذهب إلى حيث لا يرجع أو رجع إليها مثقلا بالخيبة والكنود . فأمّا إذا هو اتّصل بمن يوافقه فعرف نفسه مكرّرة في غيره أو اتّصل بمن يخالفه فسبر قوّته و رَازَ دخيلة طبعه فتلك هي المرانة التي تحييه وتستجيشه وتنقذه من شلل البطالة والجمود الذي يصيب القرائح والعقول كما يصيب الأجسام والأعضاء.فالنّقد الصّحيح هو الذي يفطن إلى شخصية المنقود ويألف عيوبها كما يألف حسناتها ويطالبها بالأمانة لتلك العيوب،كما يطالبها بالأمانة لتلك الحسنات، وأجمل الإنصاف أن تصاحب المؤلّفين الذين تتخيرهم على هذه الشريطة فترضى بخيرهم وشرّهم وتترقب آياتهم وزلاّتهم وتماشيهم على خبرة بما يسرّون به وما يسوءون ، فإن أحسنوا فنعم ما فعلوا وإن أخطأوا خطأهم المألوف فقد تبتسم لهم كما يبتسم الصّديق لصديق يثوب حينا بعد حين إلى لازمة فيه مضحكة....وفي هذه الحالة قد تلذنا العيوب كما تلذنا الحسنات بل قد نبحث عن تلك العيوب ونتحرّاها كما نستثير أحيانا لوازم أصدقائنا لنعبث بها في براءة وإشفاق.

★ عباس محمود العقاد ★

المطلوب : حلّل النّص تحليلا أدبيا متبعا الخطوات التالية :

1 ـ التعريف بصاحب النّص تعريفا موجزاً.

2 ـ تلخيص مضمون النّص في بضعة أسطر.

3 ـ استخراج فكرته العامة وأفكاره الأساسية.

4 ـ دراسة الأفكار مع التعليل والتمثيل .

5 ـ دراسة الأسلوب مع التعليل والتمثيل.